

## بقلم د / عبد الرحمن سماحة أسناد بكلية التربية



### رسالة إلى الشباب

طول ما الحب يجمعنا ... وجامعتنا بتجمعنا  
وحب وطننا فى قلوبنا ... ومصر الغالية تجمعنا  
نلاقي الدنيا تنبسم ... وتنبر الأرض بيسعنا  
نلاقي الكل بيتشارك ... رغيف واحد يتنبعنا  
ولا أحقاد ولا غيرة ... لأن الحق يوجعنا  
ياريت الحب يغمرنا ... ويبقى الكره ودعنا  
نحب الخير لبعضينا ... وكل الناس تكون معنا  
ساعتها نحس بسعادة ... وقلوبنا تكون أغنى  
وجامعتنا تكون ناجحة ... وكل الدنيا تسمعنا

\*\*\*\*\*

بلاتن ننظر إلى الماضى ... وتباكى مع الأوهام  
بلاتن نحزن ويقلقنا اللي جاى بكره مع الأيام  
تعالوا نبص بتفاؤل وروح حلوة وأحلى كلام  
تقوم بنينى وتعلم وتنثقف ونمنثنى خطوتين قدام  
وخطوتنا تزيد أكثر ... وتتكاتف ونبقى تمام  
وروح الود تجمعنا ولا نلاقي عدا وخصام  
وساعتها حانتباهى بأفكارنا بدون أوهام  
ناقصنا جهد يتضاعف .. وناس تبعد عن الأحزان  
ومحتاجين قلوب صافية .. لابتناق ولا بتنام  
ضمير بيراقب المولى .. ويبخافه مع الأيام  
تنسبنا بخيرها ... رجالة وعال العال  
وعنده الهمة موجودة ... وإيمانه يهد جبال  
ومصر الغالية مليانة تنباب واعى ماهوتنى بطال  
حماسه لمصر مواله وبيفكر بعقل رجال  
وبكره الفجر يتبسم ويتعدل أكيد الحال  
ما دام إيماننا جوانا .. حاتتمتع براحة

لأدركنا تأثيره العميق فى العقل والوجدان فهو يعد من  
الأعمال ذات النفس الطويل والتأثير بعيد المدى، وقد  
تفضل سيادته بالإستماع إلى بعض المواهب من كلية  
الآداب ومن الكليات الأخرى للتعليق على أعمالهم برؤاه  
المنقدية. فقد شارك الطالب / حازم محمد من كلية الآداب  
والطالب / أحمد الجندى من كلية العلوم والطالب /  
إبراهيم صابر من كلية الهندسة والطالبة / أمل يوسف  
من كلية التربية النوعية.



قصيدة : هكذا سألتنى

للطالب / إبراهيم صابر أحمد  
بكلية الهندسة بشبرا

سألتنى شعراً وردياً ... قالت أبن الحب اطنشود  
ما قلت ولا شطيرة بيت ... نطفى ثورة قلبى اطنشود  
أولا يكفيك الحب لى ... يجعل قلبك دون جهود  
أتراك تركت الشعر على ... أبواب مدينتنا ليعود  
أم أنى لست بملهمة ... وحنانى كالطفلة اطنشود  
قل لى إن كنت على وهم .. أو ليس لى حبى فى وجود  
قد كنت أحس بانى فى ... ليلك نجم حلو مرصود  
أو نغم فى صدرك يسرى ... أو زمن فى عمر مشهود  
كنت أحس بانى قدر ... أحلى قدر وفى بهعود  
لكن أبوابك موصدة ... وبشوقك إعياء وبرود  
أفصح إن كنت تزيد رجوعاً .. فى عهد الحب اطنشود  
فإسمح لى أرفع عنك قيوداً .. ماكانت بالأمس قيود  
بل كانت فى نظرك سحراً ... لكن مال السحر ركود  
مهلاً ساحرئى لا نفسى ... ليس بقلبي مكر وجحود  
فحديثك يسقىنى الحزن ... ويسحقنى كاطلك اطنشود  
لكانى شئ ينخبط .... فيما بين حوائط أخدود  
ليس الأمر بروداً أبداً ... بل قلق وشنات وهروب  
حاولت كثيراً أن أكتب ... وفشلت كثيراً دون حدود  
بالله فكيف أقول الشعر .. وأنتى معى ديوان خلود  
أنت قصائد حب كبرى .. تنساب ولا تعباً بسدود  
أنت الكون إذا ما يصفو . وسقوطى فى دنياك صعود